

تفسير السعدي

وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

{ وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ } أي: ولقد تركنا قصة نوح مع قومه آية يتذكر بها

المتذكرون، على أن من عصى الرسل وعاندهم أهلكه الله بعقاب عام شديد، أو أن

الضمير يعود إلى السفينة وجنسها، وأن أصل صنعها تعليم من الله لعبده نوح عليه السلام،

ثم أبقى الله تعالى صنعها وجنسها بين الناس ليدل ذلك على رحمته بخلقه وعنايته، وكمال

قدرته، وبديع صنعته، { فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ } ؟ أي: فهل من متذكر للآيات، ملق ذهنه

وفكرته لما يأتيه منها، فإنها في غاية البيان واليسر؟